

إعلان الحاكم للكارثة

(Governatorial Disaster Proclamation)

حيث إنه في يوم الذكرى الموافق 25 مايو/أيار 2020 وبعد قيام ديريك شوفان الضابط بشرطة مينيابوليس بتكبير المواطن الأمريكي الإفريقي جورج فلويد بالأصفاة وتثبيتته على الأرض واضعاً ركبته على رقبته لمدة تجاوزت ثماني دقائق حتى غاب السيد فلويد عن وعيه ولقى حتفه،

وحيث أثار مقتل السيد فلويد احتجاجات ضخمة في كثير من المناطق في الولايات المتحدة ومن بينها شيكاغو ومناطق كثيرة في إلينوي حيث خرج آلاف الأشخاص للتعبير عن ألمهم وخوفهم وغضبهم إزاء قتل الأمريكيين الإفريقيين مثل برينونا تابلور وأحمد أربيري ولاكوان مكدونالد وريكيا بويد وذلك نتيجة لمئات السنين من جرائم العنصرية الفردية والنظامية في بلدنا،

وحيث تأتي هذه الجرائم المأساوية وما أشعلتها من احتجاجات في وقت تعاني فيه ولاية إلينوي وجميع مناطق البلاد من تفشي فيروس كورونا المستجد 19 والمتسبب في جائحة عالمية نتج عنها انتشار واسع من المرض والموت والدمار الاقتصادي وهذا خلف آثاراً سلبية على الأمريكيين الإفريقيين أكثر من غيرهم،

وحيث خرج آلاف المحتجين في شيكاغو خلال الأيام التي تلت مقتل السيد فلويد وازدادت الاحتجاجات يوم السبت 30 مايو/أيار 2020 نتيجة لعدم توجيه الاتهام لثلاثة من الضباط الأربعة المتورطين في مقتله وهم تاو تاو وجيه ألكساندر كوبنغ وتوماس كيه لاين حيث خرج الآلاف في مسيرة احتجاج سلمية في شيكاغو لوب،

وحيث إنه وبعد عدة ساعات من الاحتجاجات السلمية اشتدت التوترات وقام كثير من المحتجين بأعمال عدوانية وتخريبية كإضرار النيران في السيارات وتخریب المباني واقتحام المتاجر والنهب في منطقة شيكاغو لوب ومناطق أخرى بالمدينة،

وحيث تواصلت الاحتجاجات في شيكاغو يوم الأحد 31 مايو/أيار 2020 وامتدت إلى ضواحي مقاطعة كوك وأحياء أخرى مثل شامباين ودوبيج وكين وكندال وماكون وماديسون وسانغامون وويل،

وحيث إنه وفي خضم هذه الاحتجاجات وقعت بعض الحوادث غير القانونية حيث قامت مجموعات من الأفراد بأعمال تخريبية وغير مشروعة منها تدمير الممتلكات وأعمال النهب،

وحيث لا تزال إدارة شرطة شيكاغو وغيرها من إدارات الشرطة في العديد من المناطق في أنحاء إلينوي تواجه الصعوبات في بذل الجهود للحفاظ على السلم المتمثلة في حمايتهم للأعداد الكبيرة من المحتجين السلميين وحماية أحيائهم والتصدي للأعمال التخريبية للممتلكات،

وحيث إنه من المتوقع أن تستمر الاحتجاجات يوم 1 يونيو/حزيران 2020،

وحيث طلبت مدينة شيكاغو ومناطق أخرى المساعدة من ولاية إلينوي لحماية السكان وضمان استمرار سلمية الاحتجاجات وتمكين أقسام الشرطة المحلية من التصدي لأعمال العنف والتعامل معها على النحو الملائم عند الضرورة،

وحيث إنه وبناء على ما تقدم، تمثل الظروف الراهنة في مناطق كوك وشامباين ودوبيج وكين وكندال وماكون وماديسون وسانغامون وويل تهديداً لآلاف الأشخاص الساعين للتعبير عن غضبهم سلمياً وكذلك المارة بخطر الإصابة أو الموت وتمثل أيضاً تهديداً بزيادة أعمال تخريب الممتلكات،

وحيث ترتقي هذه الأحداث الواقعة في هذه المناطق إلى مستوى أعمال الشغب وتمثل كارثة وفقاً للمادة 4 من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (Section 4 of the Illinois Emergency Management Agency Act)،

وحيث تتمثل سياسة ولاية إلينوي في أن تكون الولاية مستعدة للتصدي لأي كوارث، وبناء عليه، فإنه من الضروري والمناسب توفير موارد حكومية إضافية لضمان سلامة وأمن سكان الولاية،

وحيث إن الظروف الراهنة تمثل مبرراً قانونياً بموجب المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي لإعلان حالة الطوارئ،

وحيث ينص دستور ولاية إلينوي في مادته الخامسة (Illinois Constitution, in Article V, Section 8) على أن "يكون للحاكم السلطة التنفيذية العليا، ويكون مسؤولاً عن التنفيذ الأمين للقوانين"، وينص في ديباجته على أن الغرض الرئيسي من الدستور هو "أن يكفل الدستور الصحة والسلامة والرفاهية للشعب"،

وبناء عليه، وحرصاً على مساعدة شعب إلينوي والحكومات المحلية المسؤولة عن كفاءة الصحة والسلامة والرفاهية العامة، أعلنت أنا جيه بي بريتر حاكم ولاية إلينوي ما يلي:

المادة الأولى: بموجب أحكام المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (Section 7 of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 7/3305) أجد أن ما يحدث في ولاية إلينوي يمثل كارثة وأعلن على وجه التحديد مقاطعات كوك وشامباين ودوبيج وكين وكندال وماكون وماديسون وسانغامون وويل مناطق كارثة. يجيز هذا الإعلان ممارسة جميع سلطات الطوارئ المنصوص عليها في المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (20 ILCS 7/3305)، وتشمل هذه السلطات دون أن تقتصر على سلطات الطوارئ المحددة المبينة أدناه.

المادة الثانية: نوجه هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي بتنفيذ خطة عمليات الطوارئ بالولاية لتنسيق الموارد الحكومية لدعم الحكومات المحلية في الاستجابة للكارثة وتخفيف أضرارها.

المادة الثالثة: للمساعدة في عمليات الشراء الطارئة اللازمة للاستجابة للطوارئ وغير ذلك من سلطات الطوارئ على النحو الذي يجيزه قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (Illinois Emergency Management Agency Act) تعلق أحكام قانون المشتريات في إلينوي (Illinois Procurement Code) التي قد تمنع أو تُعيق أو تؤخر الإجراءات اللازمة للتعامل مع الكارثة بأي شكل من الأشكال وذلك بما لا يتعارض مع القانون الفيدرالي. يجوز للحاكم عند الضرورة وبمقتضى المادة (1)7/3305 Section 7(1) of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS) من قانون هيئة إدارة الطوارئ أن يتخذ الإجراءات التنفيذية المناسبة لتعليق قوانين وأوامر وقواعد ولوائح أخرى.

المادة الرابعة: بمقتضى المادة (3)7/3305 ILCS) يفعل هذا الإعلان سلطة الحاكم التي تخول له حسب الاقتضاء أن يحول توجيهات أو موظفي أو مهام إدارات وهيئات الولاية أو الوحدات التابعة لها لغرض تنفيذ أو تسهيل خطط التعامل مع الطوارئ.

المادة الخامسة: نوجه جميع هيئات الولاية بالتعاون مع الحاكم والتعاون فيما بينها ومع السلطات المحلية في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات والخطط للتعامل مع الكارثة الراهنة والتعافي من آثارها.

المادة السادسة: يساعد هذا الإعلان في طلب مساعدة الطوارئ أو الكوارث من الإدارة الفيدرالية أو كلاهما إذا أشار تقييم كامل وشامل للأضرار أن التعافي الفعال يفوق قدرات الولاية والحكومات المحلية المتضررة.

المادة السابعة: يسري هذا الإعلان اعتباراً من الآن ولمدة 30 يوماً.

وإشهاداً على ما تقدم، فقد أمهرته بتوقيعي وختمته بالختم العظيم لولاية
إلينوي.

صدر في مبنى الكابيتول بمدينة
سبرينغفيلد في هذا اليوم الحادي
والثلاثين من مايو/أيار عام ألفين
وعشرين ميلادية و عام مائتين واثنين
من تاريخ ولاية إلينوي.

الحاكم

سكرتير الولاية